

مستوى المرونة النفسية لدى طلاب الصف العاشر الثانوي في بعض المدارس الحكومية بمدينة دير الزور ((دراسة ميدانية))

إعداد الباحثين

أ. د محمد موسى الصالح رزان عدنان شهاب محمد مخلف حمدان

إعداد الباحثين في قسم تربية الطفل بكلية التربية بدير الزور - جامعة الفرات

الملخص

هدف البحث الحالي تعرّف مستوى المرونة النفسية لدى طلاب الصف العاشر الثانوي في بعض المدارس الحكومية بمدينة دير الزور، والكشف عن الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس المرونة النفسية تبعاً لمتغير الجنس، وقد اتبع المنهج الوصفي، حيث تكونت عينة البحث من (100) طالباً وطالبة من طلاب الصف العاشر الثانوي في بعض المدارس الحكومية بمدينة دير الزور، ولتحقيق أهداف البحث تبنى الباحثون مقياس (الوعري، 2021) التي اعتمدت مقياس ويلين (Wolin, 1993)، وقد أظهر البحث عدة من النتائج أهمها:

أن الوزن النسبي الكلي لمقياس المرونة النفسية (78.19%) مما يشير إلى مستوى كان مرتفع، بينما تراوحت الأوزان النسبية لأبعاد مقياس المرونة النفسية بين أعلى نسبة لبعد تكوين العلاقات (87,8%)، وأدنى نسبة لبعد القيم المواجهة (73.25%)، كما بينت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس المرونة النفسية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث.

الكلمات المفتاحية: المرونة النفسية، طلاب الصف العاشر.

مقدمة البحث:

تواجه طلاب المرحلة الثانوية في العصر الحديث تحديات مشتركة ناتجة عن طبيعة المرحلة الانتقالية بين التعليم الأساسي والتعليم ما قبل الجامعي، حيث تتصاعد الضغوط الأكاديمية نتيجة تعقيد المناهج الدراسية، إلى جانب التحولات النفسية والاجتماعية المصاحبة لمرحلة المراهقة. وفي هذا السياق، تُضيف الثورة العلمية والتكنولوجية المتسارعة طبقة إضافية من التحديات، إذ يُطالب الطلاب بمواكبة التدفق المعلوماتي الهائل وتطوير مهارات جديدة في ظل عالم متقلب يفرض معايير تنافسية عالية.

في خضم هذه البيئة المُعقَّدة، تبرز الحاجة الملحة إلى تعزيز المرونة النفسية كعامل محوري في تجاوز العقبات، والتي تُعرَّف وفقًا لـ (KapiKiran, 2008, p. 5) بأنها الوعي الفردي بالموارد الذاتية من مهارات وقدرات وكفاءات، مع توظيف الدعم الداخلي والخارجي لمواجهة التحديات.

وتشير الدراسات إلى ارتباط هذه المرونة ارتباطًا وثيقًا بتحسين التحصيل الدراسي، وتعزيز الدافعية نحو التعلُّم، والحفاظ على الصحة العقلية، مما يُحتم قياس مستواها لدى طلاب هذه المرحلة العمرية. ويُعد هذا القياس أساسيًا لوضع برامج تداخلية فعَّالة تُعزز مهارات المواجهة، وتحد من الآثار السلبية للقلق المزمن الناجم عن الاختبارات المصيرية والتوقعات المجتمعية المُرهقة.

مشكلة البحث:

تُعدُّ مرحلة التعليم الثانوي مرحلة حاسمة في حياة الطالب، إذ يتعرض خلالها لضغوطات متعددة المصادر - أكاديمية واجتماعية ونفسية - تؤثر سلبيًا على صحته النفسية وقدرته على التكيف. فمن ناحية، يُواجه الطلاب بتوقعات عالية لتحقيق أداء دراسي متميز، مما يفرض عبئًا نفسيًا كبيرًا. ومن ناحية أخرى، تتفاقم هذه التحديات بسبب الضغوط الاجتماعية المرتبطة ببناء الصداقات والحفاظ على العلاقات الأسرية، مما يجعل من هذه المرحلة تجربة معقدة تتطلب قدرًا عاليًا من المرونة النفسية. وتكمن أهمية هذه المرونة في دورها المحوري في تعزيز الدافعية نحو التعلُّم ودعم الصحة النفسية، كما تؤكد نتائج الدراسات العلمية. فقد أظهرت دراسة (حمدان، 2024) وجود علاقة ارتباطية بين المرونة النفسية والدافعية للتعلم لدى أفراد عينة البحث، ووجود مستوى أعلى من المتوسط في مقياس المرونة النفسية بالنسبة المئوية (74.21%). وأكدت دراسة (العاسمي وجمال، 2018) وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الاستقلالية والمرونة النفسية واليقظة العقلية، بينما ربطت دراسة (عجيب، 2018) بين الاستقلالية وزيادة مستوى المرونة النفسية. في السياق ذاته، أكدت دراسة (العاسمي وبدرية، 2018) ارتباط التنظيم الانفعالي بتحسُّن المرونة النفسية.

ومن خلال الملاحظات الميدانية التي أجراها الباحثون في سياق عملهم كمدرسين، لاحظ الباحثون تفاوتًا كبيرًا في مستويات المرونة النفسية بين طلاب المرحلة الثانوية؛ إذ يظهر بعضهم قدرة ملحوظة على مواجهة التحديات، بينما يعاني آخرون صعوبات تُضعف أداءهم الأكاديمي وتُهدد

استقرارهم النفسي. هذا التفاوت يدفع إلى استكشاف العوامل المؤثرة في المرونة النفسية لهؤلاء الطلاب، سواء كانت عوامل داخلية (كالتفكير الإيجابي) أو خارجية (كالدعم الأسري). لذا، يُمثّل فهم آليات تعزيز المرونة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية خطوةً أساسية لوضع برامج تداخلية فعّالة، تهدف إلى تحسين صحتهم النفسية وتمكينهم من تجاوز التحديات، مما يسهم في إعداد جيلٍ قادر على التكيف والنجاح في ظل متغيرات العصر. ومن هنا، تتضح إشكالية البحث في السؤال الرئيس: ما مستوى المرونة النفسية لدى طلاب الصف العاشر الثانوي في بعض المدارس الحكومية بمدينة دير الزور.

ويتفرع عن السؤال الرئيس للبحث السؤال الآتي:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس المرونة النفسية تبعاً لمتغير الجنس؟

أهمية البحث: تكمن أهمية هذا البحث فيما يلي:

- قد تساعد البحث الطلاب على فهم مفهوم المرونة النفسية وأهميتها وقد يوفر لهم رؤى حول مستوى مرونتهم الشخصية، مما يعزز وعيهم الذاتي.
- يمكن لنتائج البحث أن تسهم في تطوير برامج وورش عمل موجهة لمساعدة الطلاب على اكتساب وتطوير استراتيجيات فعالة للتأقلم مع الضغوط والتحديات التي يواجهونها.
- قد يوفر البحث للمعلمين فهماً أعمق لمستوى المرونة النفسية لدى طلابهم، مما يساعدهم على تحديد الطلاب الذين قد يكونون أكثر عرضة للضغوط ويحتاجون إلى دعم إضافي.
- يمكن للمعلمين استخدام هذه المعرفة لتكييف أساليب تدريسيهم وبيئة الفصل الدراسي لتكون أكثر دعماً لتنمية المرونة النفسية لدى الطلاب، مثل تشجيع التعلم من الأخطاء، وتقديم ملاحظات بناءة، وتعزيز العلاقات الإيجابية.
- يمكن للمعلمين أن يكونوا خط الدفاع الأول في تحديد الطلاب الذين يظهرون علامات انخفاض في المرونة النفسية وتوجيههم للحصول على المساعدة المناسبة من المرشدين النفسيين أو الأخصائيين الاجتماعيين.
- يمكن لنتائج البحث أن توجه تصميم وتطوير البرامج والخدمات النفسية والاجتماعية في المدارس، لتكون أكثر استهدافاً لاحتياجات طلاب الصف العاشر فيما يتعلق بالمرونة النفسية.
- يمكن للمسؤولين التربويين استخدام نتائج البحث لخلق بيئة مدرسية داعمة تعزز الرفاهية النفسية والمرونة لدى جميع الطلاب، من خلال سياسات وإجراءات تشجع على الدعم الاجتماعي، وتقلل من الضغوط غير الضرورية.
- يمكن لنتائج البحث أن تسهم في مراجعة وتطوير المناهج الدراسية لتضمين مكونات تستهدف بشكل مباشر تنمية مهارات المرونة النفسية، مثل وحدات عن إدارة التوتر، وحل المشكلات، والتفكير الإيجابي، والتعلم من الفشل.

أهداف البحث: يهدف البحث إلى:

1. الكشف عن مستوى المرونة النفسية لدى طلاب الصف العاشر الثانوي في بعض المدارس الحكومية بمدينة دير الزور.
2. تحديد الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس المرونة النفسية تبعاً لمتغير الجنس.

حدود البحث:

1. الحدود البشرية: تتمثل بطلاب الصف العاشر الثانوي في بعض المدارس الحكومية بمدينة دير الزور.
2. الحدود الموضوعية: دراسة مستوى المرونة النفسية لدى طلاب الصف العاشر الثانوي في بعض المدارس الحكومية بمدينة دير الزور.
3. الحدود المكانية: تم تطبيق البحث في بعض المدارس الحكومية في بمدينة دير الزور وهي مدرسة الفرات، الياس حرب، ابن خلدون.
4. الحدود الزمانية: تم تطبيق أدوات البحث في الفصل الدراسي الأول من العام 2024/2025.

مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

- تعريف المرونة النفسية: بأنها قدرة الفرد على التكيف الفعال مع المواقف المختلفة، والاستجابة لها بعقلانية، إلى جانب بناء علاقات إيجابية مع الآخرين تقوم على أسس الاحترام المتبادل والتقبل الاجتماعي (شقورة، 2012، 6).
- ويعرفها الباحثون المرونة النفسية إجرائياً: بأنها الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس المرونة النفسية.

الدراسات السابقة:

أولاً: دراسات عربية:

- 1- دراسة المفرجي، والشهري (2015) بعنوان: العفو والمرونة النفسية لدى الطلاب المرشدين في مدينة مكة المكرمة.

هدفت الدراسة إلى التمييز على مستوى العفو ومستوى المرونة النفسية لدى المرشدين والمرشدين الطالبين التابعين للإدارة العامة للتربية والتعليم في مدينة مكة المكرمة، والكشف عن التمييز بين الذكور والإناث في كل من المرونة النفسية، وتباين الاختلاف، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من (348) مرشداً ومرشدة؛ (215) مرشداً طلابياً، (133) مرشدةً طلابيةً اختيروا بالطريقة العشوائية، وتمثلت أدوات الدراسة استبانة المرونة النفسية من إعداد (لفحجان، 2010)

ومقياس العفو من إعداد (المبوله، 2007)، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المرونة النفسية تعزى لمتغير الجنس الذكور. وكذلك وجود مستوى مرتفع في المرونة النفسية لدى أفراد عينة الدراسة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في امتداد المرونة النفسية تبعاً لاختلاف الجنس .

2- دراسة الغول (2017) بعنوان: تبني تنظيم في قوة الأنا والمرونة النفسية لدى أعضاء هيئة إدارة الأندية الرياضية في محافظات غزة.

هدفت الدراسة إلى مستوى البحث بين المتوسطات، وقوة الأنا، والمرونة النفسية لدى أعضاء المنشأة الإدارية الرياضية، وقوة الأنا والمرونة الفعلية بالفعل، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (244) عضواً من أعضاء الهيئة الإدارية، وتمثلت أدوات الدراسة بقياس اتخاذ القرار من إعداد الباحثين، ومقياس قوة الأنا من إعداد صفاء عرفة، ومقياس التدهور النفسي من إعداد مروان وافي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين المؤمنين، وقوة الأنا لديهم القدرة على تغيير الدراسة يمكن التنبؤ بها من خلال قوة الأنا والمرونة النفسية.

3- دراسة مقبل (2019) بعنوان: التنظيم الذاتي وعلاقته بالمرونة النفسية حاصلة على درجة الماجستير في برنامج الدعوة النفسية والتربوية في الجامعات الفلسطينية.

هدفت الدراسة التعرف على العلاقة الارتباطية بين المستوى التنظيمي الذاتي والمرونة النفسية لدى طلاب الدراسات العليا في البرنامج الصحي والتربوي في المؤسسات الفلسطينية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (210) طالباً وطالبة من طلبة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي في الجامعات الفلسطينية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية بين التنظيم الذاتي والمرونة النفسية لدى الحاصلين على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي، حيث بلغ الارتباط (0.69) وهي علاقة دالة إحصائياً، وإن هناك علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين قطاعات مقياس تنظيم الذات إلى مجال المراقبة والملاحظة. ووجود مستوى التنظيم الذاتي والمرونة النفسية لدى طلبة برنامج الماجستير كان بدرجة عالية. وأظهرت أنه لا يوجد فروق في مستوى التنظيم الذاتي والمرونة النفسية لمتغير الجنس، وأن هناك فروق في مستوى التنظيم الذاتي والمرونة النفسية لمتغير الجامعة التوجه جامعة النجاح.

4- دراسة حمدان (2024) بعنوان: المرونة النفسية وعلاقته بالدافعية للتعلم.

هدفت الدراسة التعرف على مستوى المرونة النفسية ومستوى الدافعية للتعلم، وطبيعة العلاقة بين المرونة النفسية والدافعية للتعلم، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (340) طالباً وطالبة، وتمثلت أدوات الدراسة بقياس المرونة النفسية من إعداد (الوعري، 2021) الذي اعتمد

نموذج ويلن (Wolin, 1993)، ومقياس الدافعية للتعلم من إعداد (ابراهيم، 2020)، وأظهرت نتائج الدراسة أن أفراد عينة البحث حققوا مستوى مرتفعاً على مقياس المرونة النفسية حيث بلغت النسبة المئوية للمستوى فوق المتوسط (74.03%)، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المرونة النفسية وأبعادها والدافعية للتعلم وأبعادها لدى أفراد العينة.

ثانياً: دراسات اجنبية:

1- دراسة (Grace, 2010) بعنوان:

The relationship between personality traits and psychological resilience among the Caribbean adolescents.

العلاقة بين سمات الشخصية والمرونة النفسية لدى المراهقين من أصل كاريبي. هدفت إلى التعرف على الخصائص الخمس الكبرى للشخصية والمرونة النفسية، اعتمدت الدراسة إلى المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (397) طالباً وطالبة، وتمثلت أدوات الدراسة مقياس عوامل الشخصية الكبرى من إعداد (Goldberg. Et al, 2006)، ومقياس المرونة النفسية من إعداد الباحث، وبينت النتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين جميع عوامل الشخصية (يقظة الضمير المقبولة، الانفتاح على الخبرات الانبساطية والمرونة النفسية، بينما كانت العلاقة سلبية مع خاصية العصابية، كما بينت الدراسة أن خصائص الشخصية ساهمت بنسبة ٣٢% من التباين في المرونة النفسية.

2- دراسة فلجوين (Voljoen, 2015) بعنوان :

The relation between academic commitment & resilience for education students at the University of Pretoria.

العلاقة بين الالتزام الأكاديمي والمرونة النفسية لدى طلاب التربية في جامعة بريتوريا. هدفت الدراسة إلى الكشف عن إمكانية وجود علاقة بين الالتزام الأكاديمي والمرونة النفسية في سياق التعليم العالي بجامعة بريتوريا. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (45) طالباً وطالبة من طلاب التعليم العالي، واستخدمت الدراسة أداتين استقصائيتين هما مقياس المرونة النفسية للمراهقين في مرحلة المراهقة المتوسطة (R-MATS)، ومقياس الالتزام الأكاديمي (ACS)، وأظهرت الدراسة عدم وجود ارتباط بين الالتزام الأكاديمي والمرونة النفسية للطلاب في جامعة بريتوريا، ولكن بعض الارتباطات كانت واضحة بين المقياسين للمتغيرين، فقد وجدت علاقة موجبة إلى حد ما بين المرونة النفسية لاتجاه الانجاز، والالتزام الأكاديمي، كما وجد أن اتجاه الإنجاز يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمقياس الكلي للمرونة، والدعم الاجتماعي، ووجود فروق في المرونة النفسية والالتزام الأكاديمي تُعزى للجنس لصالح الإناث.

التعقيب على الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع المرونة النفسية، وتناولته من زوايا مختلفة، وقد تنوعت هذه الدراسات بين العربية والأجنبية. وسوف نستعرض في هذا البحث جملة من الدراسات، مع تقديم تعليق عنها يتضمن جوانب الاتفاق والاختلاف وبيان الفجوة العلمية التي يعالجها البحث الحالي. ويود الباحثون الإشارة إلى أن الدراسات التي تم استعراضها جاءت في الفترة الزمنية بين (2010، 2024) وشملت جملة من الأقطار والبلدان مما يشير على تنوعها الزمني والجغرافي.

وهذا وقد تم تصنيف هذه الدراسات حسب كونها دراسات عربية وأجنبية إلى صنفين هي: الدراسات العربية كدراسة (المفرجي، والشهري، 2015) ودراسة (الغول، 2024)، ودراسة (مقبل، 2019)، أما بالنسبة للدراسات الأجنبية كدراسة (Voljoen, 2015) ودراسة (Grace, 2010).

وهناك تباين بين نتائج الدراسات فيما يتعلق بالفروق بين الذكور والإناث في المرونة النفسية. إذ شكلت الدراسات السابقة قاعدة بيانات مهمة للبحث الحالي تمت الاستفادة منها في البدء في العمل ووضع مخطط التنظيمي لها كما ساهمت في تصميم ووضع أدوات البحث.

واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث الحدود المكانية، كما اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها هدفت إلى الكشف عن مستوى المرونة النفسية لدى أفراد عينة البحث. تتفق الدراسة مع الدراسات السابقة في أنها استخدمت بعض منها المنهج الوصفي، وتميزت الدراسة الحالية بتفرداها بدراسة مستوى المرونة النفسية لدى طلاب الصف العاشر الثانوي في بعض المدارس الحكومية بمدينة دير الزور، وتُعد هذه الدراسة أول دراسة تدرس مستوى المرونة النفسية لدى طلاب الصف العاشر الثانوي في بعض المدارس الحكومية بمدينة دير الزور على حد علم الباحثون.

الإطار النظري:

مفهوم المرونة النفسية:

يُعد مفهوم المرونة النفسية من المفاهيم التي لم تحظَ بانتشار واسع في الأدبيات العربية، على الرغم من جذوره التاريخية في التراث النفسي الذي ركّز على دراسة قدرة الأفراد (خاصة الأطفال) المُعرّضين للظروف الصعبة على التكيف الإيجابي، وهو ما عُرف سابقًا بمصطلح *Invulnerable* (غير القابلين للانهايار). ومع تطور الأبحاث، حُلَّ مصطلح "المرونة النفسية" محل المصطلحات السابقة، ليعبر عن القدرة على مواجهة التحديات الحياتية بنجاح رغم التعرض للضغوط والمحن (Earvolino-Ramirez, 2007; Hofe r, 2006).

الأصل اللغوي للمفهوم يعود اشتقاق مصطلح "المرونة النفسية" إلى الجذور اللاتينية؛ حيث تُشتق كلمة *Resilience* من الفعل اللاتيني *Resilire*، الذي يعني "الارتداد أو التعافي"، وكلمة *Salire* التي تعني "النمو أو الصعود". بناءً على ذلك، تشير المرونة النفسية إلى قدرة الفرد على الصمود أمام الأزمات، والتكيف معها، والسعي نحو استعادة التوازن النفسي والجسدي بعد التعرض للصدمات (Davidson et al., 2005, 53).

وتُعرف المرونة النفسية بأنها: القدرة الفعّالة على مواجهة التحديات الصعبة، وإدارة الضغوط النفسية، والتكيف مع المواقف العصيبة، مع الحفاظ على الاستقرار الوظيفي. تشمل أيضًا استعادة التوازن النفسي بعد التعرّض للصدمات أو النكسات، وإعادة البناء الذاتي في أعقاب الأزمات. تتمثل جوهرًا في التوازن بين المرونة السلوكية (كالقدرة على التكيف دون الانهيار) والمثابرة الوجدانية (كالقدرة على الاستمرارية دون الاستسلام)، بما يُحقق التعافي والنمو في السياقات التعليمية المُعقدة (آل جلالة، 2020، 9). كما يعرفها (الكشكي وآخرون، 2020، 254) المرونة النفسية بأنها القدرة على التكيف والمثابرة في استعادة التوازن النفسي عند مواجهة الضغوط والتحديات، من خلال امتلاك الشعور بالمسؤولية، والقدرة على ضبط الذات، والكفاءة الذاتية في إدارة المواقف الصعبة، مع الاستفادة الفعّالة من الدعم الاجتماعي المتاح. كما أشار (حمدان، 2024، 7) على أن المرونة النفسية قدرة الفرد على مواجهة المواقف المُختلفة بفاعلية، والاستجابة لها بشكل عقلاني وهادئ، مع بناء علاقات إيجابية مع الآخرين قائمة على الاحترام المتبادل والتقبّل، بالإضافة إلى القدرة على التعافي من الضغوط والتحديات الصعبة واستعادة التوازن النفسي.

ومن خلال ما تم عرضه من تعاريف للمرونة النفسية يستخلص الباحثون التعريف الآتي: بأنها قدرة الفرد الديناميكية على مواجهة التحديات والضغوط النفسية والمواقف الصعبة بفاعلية، من خلال تكيف سلوكي وعاطفي متوازن (كالتنظيم الذاتي والمثابرة دون انهيار)، مع توظيف موارد داخلية (كالمسؤولية، والكفاءة الذاتية، وضبط الذات) وموارد خارجية (كالدعم الاجتماعي وبناء العلاقات

الإيجابية القائمة على الاحترام المتبادل)، لاستعادة التوازن النفسي، والتعافي من النكسات، وتحقيق النمو الشخصي والأكاديمي في البيئات التعليمية المعقدة.

عوامل تعزيز المرونة النفسية على مستوى الأسرة والمجتمع:

أولاً: على مستوى الأسرة:

- العلاقات العاطفية: توطيد الروابط العاطفية بين الأفراد عبر التواصل الفعّال، وتبادل الآراء والمعلومات، وحل المشكلات المشتركة، وإدارة العلاقات بفاعلية.
- الدعم: تقديم الدعم العاطفي أو المادي لأفراد الأسرة في الأوقات الصعبة.
- الرعاية: تطوير مهارات الرعاية الأسرية، مثل مهارات التربية وإدارة شؤون المنزل.
- القدرة على التكيف: مرونة الأدوار داخل الأسرة لمواجهة التغييرات الطارئة أو الأزمات.

ثانياً: على مستوى المجتمع:

- البنية الاجتماعية: وجود مؤسسات مبنية على قيم مشتركة (كالإيمان، البروتوكولات الاجتماعية، والخدمات التعليمية والصحية).
- الروابط الاجتماعية: تعزيز القيم المشتركة والتعاون بين الأفراد، مثل الاحترام المتبادل والتعامل الإيجابي.
- الترابط المجتمعي: كثافة الاتصالات الإيجابية بين الأفراد، وتحمل المسؤوليات المشتركة، والالتزام بأدوار المجتمع.
- فعالية العمل الجماعي: إيمان أفراد المجتمع بقدرتهم على التعاون لتحقيق أهداف مشتركة. (Meredith et al., 2011, 56)

ويرى الباحثون أن المرونة النفسية مبنية على تفاعل عوامل داعمة على مستوى الأسرة والمجتمع، حيث تُسهم هذه العوامل في بناء بيئة مُستقرة تُعزز قدرة الأفراد على مواجهة التحديات.

استراتيجيات بناء المرونة النفسية:

وتشير الاستراتيجيات ببناء المرونة النفسية بأنها القدرة على مواجهة الضغوطات والأحداث الصادمة والظروف الصعبة، مع امتلاك المهارات اللازمة لإدارة هذه التحديات والتعامل معها بشكل إيجابي. وتتجلى هذه المرونة في ثلاثة أنماط رئيسية:

1. التكيف الإيجابي رغم الظروف المعاكسة: تحقيق تطور ونمو نفسي واجتماعي ملحوظ على الرغم من العيش في بيئات مليئة بالتحديات، مثل: انخفاض المستوى الاقتصادي، أو ضعف المستوى التعليمي للوالدين، أو الفقر.

2. الحفاظ على الاستقرار النفسي في مواجهة التهديدات: القدرة على التماسك العاطفي والذهني، والاحتفاظ بالانزان والكفاءة في ظل المواقف المرهقة أو المزعجة، كالتعرض لصدمات مثل الطلاق أو الخلافات الأسرية.

3. التعافي السريع من الآثار السلبية للصدمات: تجاوز التأثيرات الضارة الناتجة عن الأزمات أو الصدمات النفسية (كالاعتداء أو سوء المعاملة) بسرعة وكفاءة، والعودة إلى الحالة الطبيعية دون تداعيات طويلة المدى (نقلاً عن الوعري، 2021، 111).

ويرى الباحثون أن المرونة النفسية قدرة الفرد على التكيف الإيجابي مع الضغوط والصدمات عبر عدة استراتيجيات ومنها:

- التكيف مع الظروف الصعبة (كالفقر لتحقيق نمو نفسياً اجتماعي).
- الحفاظ على الاتزان العاطفي والذهني خلال الأزمات (كالصراعات الأسرية).
- التعافي السريع من الصدمات (كالاعتداء دون آثار طويلة المدى).

إجراءات الدراسة العملية:

منهج البحث:

اعتمد الباحثون في البحث الحالي على المنهج الوصفي، فهو المنهج المناسب لطبيعة مشكلة البحث. وذلك لمعرفة مستوى المرونة النفسية لدى طلاب الصف العاشر الثانوي في بعض المدارس الحكومية بمدينة دير الزور، والتعرف على الفروق في المرونة النفسية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث)

مجتمع البحث وعينه:

تكون مجتمع البحث من جميع طلاب الصف العاشر الثانوي في بعض المدارس الحكومية بمدينة دير الزور للعام (2025/2024)، والبالغ عددهم (1033) طالباً وطالبة، (مديرية التربية بدير الزور للعام 2025)، فقد تكونت العينة الاستطلاعية من (40) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة عشوائية، وتمهد العينة الاستطلاعية إلى حساب الخصائص السيكومترية لأداة البحث، إذ تكونت عينة البحث النهائية من (100) طالباً وطالبة، تنقسم إلى (60 طالبة، 40 طالباً)، في حين نسبة سحب العينة هي 9,68% تم اختيارهم بطريقة عشوائية (عن طريق اختيار أسماء الطلاب من قائمة الأسماء داخل كل فصل عشوائياً). في الفصل الدراسي الأول (2024-2025).

الجدول رقم (1) يوضح أعداد أفراد المجتمع الأصلي وفق متغير الجنس (ذكور - إناث)

المجتمع	الجنس	العدد	المجموع
طلاب الصف العاشر الثانوي في بعض المدارس الحكومية بمدينة دير الزور	ذكور	333	1033
	إناث	700	

الجدول رقم (2) يبين توزيع أفراد عينة البحث وفق متغير الجنس (ذكور - إناث)

المجتمع	الجنس	العدد	المجموع
طلاب الصف العاشر الثانوي في بعض المدارس الحكومية بمدينة دير الزور	ذكور	40	100
	إناث	60	

أداة البحث: وقد تبنى الباحثون مقياس (الوعري، 2021) الذي اعتمد على نموذج ويلن (Wolin, 1993) ويتكوّن من (41) بند، بمعدل (9) بنود للاستقلال، و(9) بنود للإبداع، و(8) بنود للمبادأة، و(7) بنود لتكوين العلاقات، و(8) بنود للقيم الموجهة، وبناءً على ذلك تمّ صياغة المقياس المكوّن من (41) فقرة موزعة على الأبعاد الخمسة السابقة.

الجدول رقم (3) يبين توزيع عبارات المرونة النفسية حسب البعد الذي ينتمي إليه

م	المرونة النفسية	عدد البنود	أرقام البنود في المقياس
1	الاستقلال	9	40-36-31-26-21-16-11-6-1
2	الإبداع	9	41-37-32-27-22-17-12-7-2
3	المبادأة	8	38-33-28-23-18-13-8-3
4	تكوين العلاقات	7	34-29-24-19-14-9-4
5	القيم الموجهة	8	39-35-30-25-20-15-10-5
	المجموع		41

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً: الصدق: للتحقق من صدق المقياس تمّ اتباع الطرائق الآتية:

1- صدق المحكّمين:

قام الباحثون بعرض مقياس المرونة النفسية على خمسة محكّمين مختصّين في المجال النفسي والتربوي، وللتأكد من سلامة صياغتها اللغوية ووضوح عباراتها ومناسبتها للعينة المدروسة تمّ تعديل بعض فقرات المقياس وتمّ اتفاق المحكّمين على ملائمة فقرات المقياس لموضوع المرونة النفسية لدى طلاب الصف العاشر الثانوي العام والذي يعتبر مؤشراً لصدق القياس (أداة البحث).

الجدول رقم (4) يوضح بعض تعديلات المحكمين لبنود مقياس المرونة النفسية

م	مقياس المرونة النفسية قبل التعديل	مقياس المرونة النفسية بعد التعديل
1	استمع لرأي المحيطين بي المخالف لرأيي	أحترم الرأي المخالف رغم عدم الأخذ به
2	أستطيع تكوين الصداقات بسهولة	أحب تكوين الصداقات
3	إذا وجدت مالا في مكان عام فهو من حقي لأنني أنا من وجدته	إن وجدت مالا في مكان عام فهو من حقي
4	إذا تعرضت للإساءة فسوف أنتقم من الشخص الآخر	أنتقم ممن يسيء إلي
5	أنفذ التعليمات التي تعطي لي بدقة متناهية ودون أي تحريف	أنفذ توجيهات من هم أكبر مني دون تقصير

2- صدق الاتساق الداخلي:

قام الباحثون بالتحقق من صدق المقياس بطريقة الاتساق الداخلي من خلال تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مؤلفة من (40) طالباً وطالبة من طلاب الصف العاشر الثانوي العام بمدينة دير الزور، ومن ثم استخراج معاملات الارتباط، بيرسون بين درجات الأفراد في كل عبارة، ودرجاتهم في البعد الذي تنتمي إليه تلك العبارة فكانت النتائج على الشكل التالي:

الجدول رقم (5) يوضح قيم معاملات الاتساق الداخلية بين كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه في مقياس المرونة النفسية:

الاستقلال		الابداع		المبادأة		تكوين العلاقات		القيم المواجهة	
رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
1	0,346**	2	0,294**	3	0,508**	4	0,463**	5	0,229*
6	0,357 *	7	0,437**	8	0,464**	9	0,480**	10	0,443**
11	0,128	12	0,527**	13	0,489**	14	0,566**	15	0,359**
16	0,243**	17	0,409**	18	0,565**	19	0,513**	20	0,129
21	0,362**	22	0,404**	23	0,542**	24	0,580**	25	0,547**
26	0,328**	27	0,515**	28	0,368**	29	0,556**	30	0,385**
31	0,408**	32	0,461**	33	0,253**	34	0,142	35	0,415**
36	0,572**	37	0,613**	38	0,545**			39	0,341**
40	0,429**	41	0,458**						

مستوى الدلالة عند (0,01) ** مستوى الدلالة عند (0,05) *

يتضح من الجدول السابق أنَّ أغلب معاملات اتّساق بيرسون دالّة إحصائيّاً، إذ قام الباحثون بحذف البنود غير الدالة إحصائيّاً وهي (11، 20، 34)، ممّا يدل على أنَّ جميع فقرات المقياس متسقة داخليّاً مع البعد الذي تنتمي إليه، ويعتبر ذلك مؤشراً جيداً لصدق المقياس.

الجدول رقم (6) يوضح قيم معاملات الاتساق بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس المرونة النفسية

الأبعاد	معامل الاتساق مع الدرجة الكلية
الاستقلال	**0.671
الابداع	**0.757
المبادأة	**0.775
تكوين العلاقات	**0.535
المواجهة	**0.431

ثانياً: الثّبات: للتأكّد من تميّز المقياس من خاصية الثّبات قام الباحثون بحساب معاملات الثّبات لمقياس المرونة النفسية وفق طريقتي ألفا كرو نباخ وطريقة التّجزئة النصفية بالاستعانة ببرنامج Spss كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول (7) يوضح قيم معاملات ثبات أبعاد مقياس المرونة النفسية

مقياس المرونة النفسية	ألفا كرو نباخ	التجزئة النصفية
الاستقلال	0,616	0,663
الابداع	0,676	0,779
المبادأة	0,687	0,848
تكوين العلاقات	0,715	0,839
المواجهة	0,601	0,732

من الجدول السابق نلاحظ أنَّ معاملات ألفا كرو نباخ ومعاملات التّجزئة النصفية للمرونة النفسية أكبر من 0,60 وهي مؤشرات على ثبات المقياس.

تصحيح المقياس: وللحكم على مستوى المرونة النفسية لدى أفراد عينة البحث، قام الباحثون بتقسيم المقياس إلى ثلاثة مستويات، في حين بلغت أقل درجة 38 وأعلى درجة 190

المدى = $190 - 38 = 152$ و $50 = 152 / 3$. وبالتالي يكون الحكم على مستوى المرونة النفسية لدى أفراد عينة البحث وفق المتوسط الحسابي.

جدول رقم (8) يبين الحكم على مستوى المرونة النفسية الدرجة الكلية للمقياس وفق المتوسط الحسابي

منخفض	متوسط	مرتفع
88 – 38	139 – 89	190 – 140

وفيما يلي عرض لنتائج تساؤلات الدراسة وتفسيرها.

التساؤل الأول: ما مستوى المرونة النفسية لدى طلاب الصف العاشر الثانوي العام في بعض المدارس الحكومية بمدينة دير الزور؟

للإجابة عن هذا التساؤل قام الباحثون بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على مقياس المرونة النفسية ككل وأبعاده، كما تمّ حساب الوزن النسبي للأساليب، وتمّ ترتيب الأبعاد.

جدول رقم (9) يوضح مستوى المرونة النفسية

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
الاستقلال	32.49	3.38	%81.22	2
الابداع	33.73	4.46	%74.95	4
المبادأة	30.35	4.07	%75.87	3
تكوين العلاقات	26.34	3.42	%87.8	1
المواجهة	25.64	3.42	%73.25	5
المقياس ككل	148.57	12.11	%78.19	

ومن الجدول السابق نلاحظ أن الوزن النسبي للمرونة النفسية (%78.19) مرتفع، بينما تراوحت الأوزان النسبية للأبعاد ما بين أعلى نسبة لبعد تكوين العلاقات (%87,8) وأدنى نسبة لبعد المواجهة (%73.25).

أظهرت نتائج البحث ارتفاعاً ملحوظاً في مستوى المرونة النفسية لدى عينة البحث المتمثلة بطلاب الصف العاشر الثانوي في محافظة دير الزور، مع تسجيل درجات مرتفعة في أبعادها المتمثلة بـ: الاستقلالية، والإبداع، والمبادأة، وتكوين العلاقات الاجتماعية، والقدرة على المواجهة. يُفسّر الباحثون هذه النتائج بالسياق المجتمعي الاستثنائي الذي يعيشه المجتمع السوري عمومًا، وسكان دير الزور خصوصًا، جراء الأزمات المتلاحقة، حيث أسهمت الضغوط النفسية والاجتماعية والاقتصادية المزمّنة - الناجمة عن الظروف الصعبة - في صقل قدرات الطلاب التكيفية، مما مكّنهم من تطوير آليات مرونة نفسية فاعلة تُسهم في الحفاظ على استقرارهم الأكاديمي والحياتي.

وتشير التحليلات إلى تفاعل ثلاثية المحيط المدرسي، والأسري، والمجتمعي في تعزيز هذه الظاهرة، حيث تُظهر المدرسة فضاءً لدعم التضامن الجماعي عبر تبادل المساعدة بين الطلاب لمواجهة التحديات الدراسية، بينما يُوفّر البيت بيئة داعمة لتنمية مهارات المواجهة الذاتية، في حين يفرض السياق المجتمعي - بضغوطه المركبة - حتمية تطوير استراتيجيات تكيف إبداعية كشرط للاستمرارية الحياتية. ويرى الباحثون أن امتلاك الأفراد لهذه المرونة يُترجم قدرة الفرد على تحقيق التوافق النفسي-الاجتماعي الإيجابي مع الذات والمحيط، عبر تفعيل الموارد الداخلية (كالقدرة على حل المشكلات) والخارجية (كشبكات الدعم الاجتماعي)، مما يُسهم في تحويل التحديات إلى فرص للنمو الشخصي والمجتمعي.

وقد اتفقت نتائج البحث الحالي مع دراسة (المفرجي، والشهري، 2015)، ودراسة (مقبل، 2019)، التي أكدت وجود مستوى متوسط من المرونة النفسية لدى أفراد عينة البحث، بينما لم تتفق نتيجة البحث مع نتيجة دراسة (ناجي، وعزيز، 2016) التي أكدت وجود مستوى جيد في المرونة النفسية.

التساؤل الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المرونة النفسية لدى طلاب العاشر الثانوي العام في بعض المدارس الحكومية بمدينة دير الزور وفقاً لمتغير الجنس؟

للإجابة عن هذا التساؤل قام الباحثون باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في المرونة النفسية لدى طلاب الصف العاشر الثانوي لكل من عينة الذكور والإناث، وتم تطبيق اختبار دلالة الفروق في المرونة النفسية لدى طلاب الصف العاشر الثانوي باستعمال اختبار ت لعينتين مستقلتين Independent Sample T Test باستخدام برنامج Spss، ولخص الباحثون النتائج بالجدول الآتي:

جدول رقم (10) يوضح دلالة الفروق في مقياس المرونة النفسية تبعاً لمتغير الجنس

المرونة النفسية	الجنس	العدد	المتوسط لحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	Sig	الدلالة
	ذكور	40	152,41	14,78	2.73	0,00	دال
	إناث	60	144,01	15,40			

من الجدول السابق نلاحظ أنَّ قيمة $Sig < 0,05$ في اختبار ت لعينتين مستقلتين وذلك في اختبار دلالة الفروق في المرونة النفسية تبعاً لمتغير الجنس، وبالتالي يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في المرونة النفسية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث.

يفسر الباحثون هذه النتيجة بأن الإناث قد اكتسبن قدرة على التكيف مع البيئة المدرسية المنظمة، مما عزز استجابتهن للجوانب المعرفية مقارنة بالذكور. ويرجح ذلك إلى أن الطالبات اعتدن على الأساليب التربوية المتبعة في المدرسة عبر مستوياتها التعليمية المختلفة، والتي تختلف جوهرياً عن

الأنماط غير الرسمية السائدة في السياقات المجتمعية أو المنزلية. يُعتقد أن هذا التكيف مع البيئة الصفية المنهجية يُعزز تدريجياً قدرتهن على استيعاب المعلومات، وتنمية المهارات العقلية، وتحفيز الإبداع والمبادرة الفردية، خاصة بعد قضاء فترة زمنية كافية في التفاعل مع النظام المدرسي. كما تساهم هذه العملية في تعزيز كفاءتهن في حل المشكلات وبناء العلاقات الاجتماعية مع الأقران، نتيجة اندماجهن في سياق تعليمي يوازن بين التوجيه الأكاديمي والتطور الاجتماعي. يُشار هنا إلى أن التفاعل بين المدرسة والمجتمع والمنزل يلعب دوراً محورياً في تشكيل هذه النتائج، حيث تقدم المدرسة بيئةً مُنظمة تُكمل التجارب المعرفية والاجتماعية المتنوعة التي تكتسبها الطالبات خارج الإطار المدرسي، مما يدعم نموهن الشامل على المستويين الفكري والاجتماعي.

وقد اتفقت نتائج البحث الحالي مع دراسة (الهاشمية، 2017)، ودراسة (فلجوين، 2015)، التي أكدت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المرونة النفسية لدى أفراد عينة البحث لصالح الإناث.

مقترحات البحث:

- في ضوء ما أسفر عنه البحث الحالي من نتائج يمكن تحديد مجموعة من المقترحات والتوصيات التي يمكن أن تكون ذات فائدة في هذا المجال:
- زيادة البرامج التدريبية والتوعوية في المرحلة الثانوية لتنمية المرونة النفسية والارتقاء بمستوى مرتفع لدى جميع الطلاب.
- إجراء مزيد من الدراسات والبحوث عن المرونة النفسية لدى عينات أخرى من فئات المجتمع المختلفة؛ للوقوف على أهمية هذا المتغير في تحقيق الصحة النفسية للأفراد من مختلف الأعمار والفئات.
- إجراء دراسة للتعرف إلى علاقة المرونة النفسية بمتغيرات أخرى مثل: (الاندماج الأكاديمي، والشغف الأكاديمي).
- بناء برامج إرشادية تهدف إلى رفع مستوى المرونة النفسية لدى جميع الطلاب.
- تعميم الدراسة الحالية لتشمل المدارس الخاصة لاستخلاص الفروقات بينها وبين المدارس الحكومية.

قائمة المراجع:

- آل جلاله، بندر. (2020). المرونة النفسية أفكار التعامل مع التوتر والضغط وتحقيق النجاح والعيش بسعادة. الطبعة (2)، تشكيل للنشر والتوزيع، ألمانيا.
- حمدان، محمد مخلف. (2024). المرونة النفسية وعلاقته بالدافعية للتعلم دراسة ميدانية على عينة من طلاب الصف الثالث الثانوي العام في المدارس الحكومية في مدينة دير الزور. رسالة ماجستير، قسم الدراسات التربوية للأطفال، كلية التربية، جامعة الفرات، سوريا.
- شقورة، يحيى عمر شعبان. (2012). المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة. رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، مصر.
- العاسمي، رياض، وبدرية، علي، (2018)، التنظيم الانفعالي وعلاقته بالمرونة النفسية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة السويداء، مجلة جامعة تشرين، المجلد: (40)، العدد (3)، سوريا.
- العاسمي، رياض، وجمال، نغم، (2018)، اليقظة العقلية وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى عينة من طلاب الإرشاد النفسي في كلية التربية الثانية في جامعة دمشق بمحافظة السويداء، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، المجلد: 40، العدد (3)، سوريا.
- عجيب، ميس، (2018)، الاستقلالية والمرونة النفسية وعلاقتها بالضغط النفسي لدى المراهقين في مدارس محافظة دمشق، رسالة دكتوراه، قسم الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.
- الغول، رامي خالد سالم. (2017). تبنى تنظيم في قوة الأنا والمرونة النفسية لدى أعضاء هيئة إدارة الأندية الرياضية في محافظات غزة. رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة الأقصى، فلسطين.
- الكشكي، مجدة الشيد، وخصيفان، شذا جميل، والشيخ، عبد المعطي. (2020). المرونة النفسية كمتغير معدل للعلاقة بين أزمة منتصف العمر والفراغ الوجودي لدى السعوديات في مرحلة منتصف العمر. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (127)، المجلد (2)، السعودية.
- المفرجي، سالم محمد، والشهري، عبدالله علي. (2015) العفو والمرونة النفسية لدى الطلاب المرشدين في مدينة مكة المكرمة. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (59)، المجلد (3)، مصر.

- مقبل، مروة عبد الإله. (2019). التنظيم الذاتي وعلاقته بالمرونة النفسية حاصلة على درجة الماجستير في برنامج الدعوة النفسية والتربوية في الجامعات الفلسطينية. رسالة ماجستير، قسم الإرشاد والتوجيه النفسي، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليل، فلسطين.
- الهاشمية، سعادة عيد خلفان. (2017). المرونة النفسية وعلاقتها بمهارات الاتصال والصحة النفسية لدى عينة من جامعة نزوى بسلطنة عمان في ضوء بعض المتغيرات. رسالة ماجستير، قسم التربية والدراسات الإنسانية، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى، عمان.
- الوعري، هبة. (2021). المرونة النفسية وعلاقتها بالذكاء العاطفي لدى تلامذة الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة حمص. مجلة جامعة البعث، المجلد (43)، العدد (23)، سوريا.
- الوعري، هبة، (2021)، المرونة النفسية وعلاقتها بالذكاء العاطفي لدى تلامذة الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة حمص، بحث مجلة، مجلة جامعة البعث، المجلد: 43، العدد، 23، حمص، سوريا.

المراجع الأجنبية:

- Davidson, J, Payne., V, Connor., K, Foa., E, Rothbaum., B, Hertzberger, M, Weisler., R, (2005), Trauma resilience and saliostasis: Effects of treatment in post- traumatic stress disorder. International Clinical Psychopharmacology,(20) 1, 43-48.
- Earvolino Resilience, M, (2007). Resilience: A Concept Analysis. Nursing Forum, 42 (2), 73-82.
- Grace, Fayombo (2010). The relationship between personality traits and psychological resilience among the Caribbean adolescents. International Journal of Psychological Studies; Vol. 2 (2): 105 - 116.
- Kapiran, N, A, (2008), Moral Behavior and Pro-Social Behaviors: Does Art Education Create a Difference? Jouma of Science. (V2), (P1-14).
- Michel an, (2010).the psychological effects of moderation , flexibility at the level of the load on the differences and outcomes of conscience, the letter submitted to the faculty of the Graduate School of Angelo State University in partial fulfillment of the requirements for the degree of Master of Science.
- Voljoen, B. (2015). The relation between academic commitment & resilience for education students at the University of Pretoria. (Unpublished Masters dissertation). Pretoria: University of Pretoria.

الملحق رقم (1) يوضح مقياس المرونة النفسية بصورته النهائية

م	البنود	أوفق	محايد	لا أوفق
1	أُتخذ قراراتتي بنفسِي			
2	أشارك في تقديم الحلول والاقتراحات في الخلافات العائليّة			
3	أحبّ أن أجرب المهمّات التي لا يجرؤ غيري على تجربتها			
4	أستخدم الإطراء في تعاملِي مع الناس			
5	أعتقد أنّ جميع الناس جديرين بالاحترام			
6	أتركّ لنفسِي حرية الاختيار لذاتي			
7	أجرب الدراسة بطرائق حديثة كلّ فترة			
8	أبادر الحديث مع أيّ شخص غريب ألتقي به			
9	أفضل أن أقضي وقتي بمفردي			
10	أقوم بواجبي اتّجاه الآخرين على أكمل وجه			
11	أجامل أصدقائي بالانضمام إلى نشاطاتهم حتّى ولو كانت لا تعجبني			
12	أقترح أنشطة جديدة على أصدقائي لتجربتها			
13	أطلب المساعدة من الآخرين عند حاجتي إليها دون تردد			
14	أحبّ تكوين صداقات			
15	إن وجدت مالا في مكان عامّ فهو من حقّي			
16	أخترت مجالي الدراسيّ بنفسِي دون أيّ تدخل من والدي			
17	لدي القدرة على التركيز والتفكير بوضوح في أثناء الضغوطات			
18	لدي أصرار على تحقيق النجاح بعد الفشل			
19	عندما أتعرّض لمشكلة أستطيع أن أجد من يساعدني			
20	أعتقد أنّ كلّ شخص سينال جزاء أفعاله يوماً ما			
21	أحترمُ الرأي المخالف رغم عدم الأخذ به			
22	أتخيل الخطوات التي سأتبناها عندما ابدأ بعمل ما			
23	أُتصلُ بأساتذتي لطلب المساعدة عند حاجتي			
24	أفضل الألعاب الجماعية على الفردية			
25	أنتقم ممّن يسيء إليّ			
26	أنفدُ توجيهات من هم أكبر منّي دون تقصير			
27	أنجز المهام الموكلة الي بطريقي الخاصة			

			عندما أخطئ أبادر بالاعتذار ولا أخجل منه	28
			أشعر أنني ملزم بمساعدة الآخرين وقت الحاجة	29
			أفضل إخافة الناس بدلاً من احترامهم فهذا مجدي أكثر في مجتمعنا	30
			أكثر ما يهمني في غرفة الصف هو أن يكون مدرسي راضي عني	31
			أحاول خلق مساحة خاصة بي عندما أكون في وسط لا يعجبني	32
			أحب أن أخذ دوراً قيادياً في حل المشكلات التي تعترضني	33
			لدي علاقات مقربة وأمنة	34
			المسامحة مع من يخطئ بحقي دليل قوة	35
			أتجنب القيام بأي شيء ينطوي على المخاطرة	36
			لا أتردد بالتهرب من دفع تعرفة الركوب إن أتيح لي ذلك	37
			أحب أن أكون أول من يجرب أي شيء جديد	38

The Level of Psychological Resilience Among Tenth Grade Secondary Students in Some Public Schools in the City of Deir ez-Zor (A Field Study)

Prepared by the researchers:

Mohammed Al-Mousa Al-Saleh, Razan Adnan Shihab, Mohammed Makhlaf Hamdan

Prepared by the researchers in the Department of Child Education at the Faculty of Education in Deir ez-Zor - University of Al-Furat.

Abstract

The present study aimed to identify the level of psychological resilience among tenth-grade students in some public schools in Deir ez-Zor and to examine the differences in the mean scores of the sample on the psychological resilience scale based on gender. A descriptive research design was employed, with the study sample consisting of (100) male and female tenth-grade students from selected public secondary schools in Deir ez-Zor. To achieve the research objectives, the researchers utilized Al-Awri's (2021) scale, which was based on Whealins (1993) model. The study yielded several key findings, the most notable being:

The relative weight of psychological resilience scale was (78.19%) indicating high level of resilience, The relative weights of the resilience subscales ranged from the Relationship Building dimension (87.8%) to the lowest for the Confronting Values dimension (73.25%), The results also Revealed statistically significant differences in psychological Resilience based on gender, favoring female students.

Keywords: Psychological Resilience, Tenth grade Students.